مؤنسا لغرمائهم مستجليا أحوال أهليهم وآبائهم مميزا بين أغفالهم ونبهائهم .

وعلى جماعتهم رعى ا تعالى جهادهم ووفر أعدادهم أن يطيعوه فى طاعة ا تعالى وطاعة أبيه ويكونوا يدا واحدة على دفاع أعداء ا تعالى وأعادية ويشدوا فى مواقف الكريهة أزره ويمتثلوا نهيه وأمره حتى يعظم الانتفاع ويشهر الدفاع ويخلص المصال تعالى والمصاع فلو وجد أيده ا تعالى غاية فى تشريفهم لبلغها أو موهبة لسوغها لكن ما بعد ولده العزيز عليه مذهب ولا وراء مباشرتهم بنفسه معزب وا تعالى منجح الأعمال ومبلغ الآمال والكفيل بسعادة المآل .

فمن وقف على هذا الظهير الكريم فليعلم مقدار ما تضمنه من أمر مطاع وفخر مستند إلى إجماع ووجوب اتباع وليكن خير مرعى لخير راع بحول ا تعالى .

وأقطعه ايده ا تعالى ليكون بعض المواد لأزواد سفره وسماط نفره فى جملة ما أولاه من نعمه وسوغه من موارد كرمه جميع القرية المنسوبة إلى عرب عنان وهى المحلة الأثيرة والمنزلة الشهيرة تنطلق عليها أيدي خدامه ورجاله جارية مجرى صريح ماله محررة من كل وظيفة لاستغلاله أن شاء ا تعالى فهو المستعان سبحانه وكتب فى كذا انتهى .

82 - وكتب لسان الدين C تعالى فى شأن تقليد الأمير سعد أخى المذكور الأصغر منه سنا ما صورته .

هذا ظهير جعل ا تعالى له الملائكة ظهيرا وعقد منه فى سبيل ا تعالى لواء منصورا واعطى المعتمد به باليمن كتابا منشورا (وما كان عطاء ربك محظورا) الإسراء واطلع صبح العناية المبصرة الآية يبهر سفورا ويسطع نورا وأقر عيونا للمسلمين وشرح صدورا ووعد الأهلة أن تصير بإمداد شمس الهدى إياها بدورا وبشر الإسلام بالنصر المنتظر والفتح الرائق الغرر